



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٩/١١/٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تعاون مصري أمريكي واسع لدعم مشروعات الأمن الغذائي
وزير الزراعة الأمريكي يعلن بعد لقائه بالسادات :

مشروعات مصر للأمن الغذائي
ستتحقق خلال ٣ سنوات على أكثر تقدير

٤٠ مليون دولار لتطوير الميكنة الزراعية

بحث الرئيس أنور السادات خلال لقائه أمس مع وزير الزراعة الأمريكي
توسيع مجالات التعاون مع الولايات المتحدة لتطوير الزراعة والانتاج الزراعي
وتدعيم الأمن الغذائي •

ووفقاً لما أعلنه مستر روبرت بيرجلاند الوزير الأمريكي فإن هدف الرئيس السادات في تحقيق
الأمن الغذائي سوف يتحقق في ٣ سنوات على أكثر تقدير كما أن مشروعات استصلاح الأراضي
الجديدة سوف تحقق نتائجها الإيجابية خلال ١٠ سنوات نظراً لما يتطلبه استصلاح الأراضي من
وقت وجهد وتمويل •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أكد الوزير الأمريكى بأن هناك إمكانيات كبيرة لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتى الذى ينشده الرئيس السادات فى مجال الأمن الغذائى إذا أمدت الولايات المتحدة والدول الأخرى مصر بالمساعدات التكنولوجية وإقامة المشروعات الزراعية المشتركة وترشيدياها الرى وتقديم المعونات الفنية لزراعة الأراضى الجديدة وقيام تعاون قوى بين القطاعين العام والخاص فى مصر مع تحقيق نظام أمنى لتوزيع المنتجات الزراعية .

وأشار الوزير الأمريكى الى أن مصر تستهلك سنويا من ١٠ الى ١٧ مليار متر مكعب من المياه . . بينما أمريكا تستهلك ثلث هذه الكمية مقابل أن هناك إمكانية ضخمة فى مصر لزيادة إنتاج الخضر وتصديرها للخارج .

وحول سؤال بشأن إمكانية تحقيق سياسة الأمن الغذائى مع الزيادة الهائلة فى عدد السكان فى مصر قال الوزير الأمريكى أنه مع تطبيق التكنولوجيا المتقدمة وتغيير النظم القديمة نستطيع مصر التى عزفت الزراعة منذ ٧ آلاف عام من تحقيق هذا الهدف وأضاف أن مصر تستطيع باستعمال البذور المتقنة والقدرة على التحكم فى الأوقات وأمراض الحيسوان من زيادة إنتاجية الأرض ١٢ فى المائة مما هى عليه الآن .

وأشار الوزير الى أن مصر يمكنها أن تضمن احتياطيها ضخما من القمح الأمريكى . وذلك لان الولايات المتحدة لديها مخزون ضخم من القمح يقدر بنحو عشرة ملايين طن ، كما أن أمريكا تمد مصر سنويا بليون ونصف مليون طن قمح ودقيق . بقروض طويلة الأجل تسدد على أربعين عاما وفترة سماح قدرها ١٠ سنوات وبفائدة من ٢ الى ٢ فى المائة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي ختام مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد اجتماعه مع الرئيس السادات أعلن بيرجلاند أن الجانب الأمريكي سيقوم بدراسة ما يمكن أن يقدمه لإقامة نظام يدفع رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين إلى المجيء للمنطقة والمساهمة في مشروعاتها الزراعية .

وأشار الوزير الأمريكي إلى أنه يتوقع أن تكون هناك بداية لترتيبات ثلاثية مع مصر وإسرائيل في مجال الإنتاج الزراعي وقال أنه بحث خلال اجتماعه والرئيس السادات هذا التصور بشكل هام ولكنه أوضح أن الخطط الرسمية ستترك إلى أن تبدأ مصر وإسرائيل تطبيع العلاقات فيما بينهما في فبراير القادم .

وكان وزير الزراعة الأمريكي قد وقع أمس مع الدكتور محمود داود وزير الزراعة اتفاقيتين جديدتين للتعاون ، لزيادة المعونة الأمريكية لتطوير المكنة الزراعية لمصر بمقدار ١٩ مليون دولار وتطوير برامج التبادل العلمي بين البلدين وتقتضى الاتفاقية الأولى بزيادة المعونة الأمريكية المنوحة لمصر لتطوير المكنة الزراعية بمقدار ١٩ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة لتصبح ٤٠ مليون دولار .

أما الاتفاقية الثانية فتتعلق بتطوير البرامج الخاصة بالتبادل العلمي والتكنولوجي بين مصر والولايات المتحدة وأنشاء صندوق مشترك للبحوث الزراعية والتنمية الزراعية بهدف تنشيطها وتدعيمها ودعم مجلة الاقتصاد والتنمية بها يعود بالفائدة على البلدين .

وكان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع أمس بالوزير الأمريكي وحضر الاجتماع الدكتور محمود داود ، ومستتر الفريد اثرتون السفير الأمريكي بالقاهرة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وصرح وزير الزراعة الأمريكى عقب الاجتماع بأن مباحثاته مع الدكتور خليل كانت مفيدة للغاية وقد تم خلالها مناقشة إقامة بعض المشروعات الولايات المتحدة بالقاهرة و٢٥ من الخبراء الفنيين الأمريكين فى مجالات الزراعة والتصنيع والميكنة الزراعية والانتاج الحيوانى والتنمية الريفية .

وصرح الدكتور محمود داود عقب انتهاء الاجتماع الذى عقده بوزارة الزراعة بأن الجانب الأمريكى وافق على طلبات الوزارة بخصوص التعاون فى مجال البحوث الزراعية والتدريب فى المعاهد الزراعية فى القطاع الزراعى فى مصر .

وقال الوزير أنه تم خلال الاجتماع بحث المشروعات المصرية الأمريكية المشتركة فى مجالات الاعلاف والأسمدة وأبحاث مصايد الأسماك وتوفير مستلزمات الانتاج . وأضاف أنه تم أيضا استعراض طلبات واحتياجات وزارة التموين من المواد الغذائية الرئيسية وخاصة القمح والدقيق والزيوت وغيرها وكذلك الدراسات التى قدمتها وزارة استصلاح الأراضى وخاصة دراسة المياه الجوفية وتوفيرها فى مصر ودراسة ربح انتاجية بعض الأراضى المستصلحة .

الزراعية المشتركة بين مصر وأمريكا وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشروعات الأمن الغذائى (١) كما تناولت المناقشة الوسائل الكفيلة بنقل التكنولوجيا الزراعية الى مصر للاسهام فى زيادة انتاج المحاصيل الزراعية كجزء أساسى من خطة الأمن الغذائى فى مصر والتي يؤكد عليها الرئيس أنور السادات .

وكانت المباحثات الزراعية بين مصر والولايات المتحدة قد بدأت صباح أمس ورأس الجانب المصرى فيها الدكتور داود وضم الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى والمهندس توفيق كراه وزير استصلاح الأراضى والسيد ناصف طاحون وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد جمال الناظر وزير الدولة للتعاون الاقتصادى والكلاء والمستشارين الفنيين بوزارات الزراعة واستصلاح الأراضى والاقتصاد والتموين .

ورأس الجانب الأمريكى فى هذه الاجتماعات وزير الزراعة وضم سفير